واستبعده ابن التين وقال يؤدي إلى الشنطة والشك في العلوم الضرورية وقيل أنها من رياض الجنة الآن حكاه ابن التين وأنكره والحمل على التأويل الثاني يحتمل وجهين أحدهما أن اتباع ما يتلى فيه من القرآن والسنة يؤدي إلى رياض الجنة فلا يكون للبقعة فيها فضيلة إلا لمعنى اختصاص هذه المعاني بها دون غيرها والثاني أن يريد أن ملازمة ذلك الموضع بالطاعة يؤدى إليها لفضيلة الصلاة فيه على غيره قال وهو أبين لأن الكلام خرج على تفضيل ذلك الموضع انتهى (قلت) على هذا الوجه أيضا لا تكون للبقعة فضيلة إلا لأجل اختصاص ذلك المعنى بها والتحقيق فيه أن هذا الكلام يحتمل أن يكون حقيقة إذا نقل هذا الموضع إلى الجنة ويحتمل أن يكون مجازا باعتبار المآل كما في قوله الجنة تحت ظلال السيوف أي الجهاد مآله إلى الجنة أو هو تشبيه أي هو كروضة وسميت تلك البقعة المباركة روضة لأن زوار قبره من الملائكة والإنس والجن لم يزالوا مكبون فيها على ذكر ا تعالى وعبادته وقال الخطابي معنى الحديث تفضيل المدينة وخصوصا البقعة التي بين البيت والمنبر يقول من لزم طاعة ا في هذه البقعة آلت به الطاعة إلى روضة من رياض الجنة ومن لزم عبادة ا عند المنبر سقي في الجنة من الحوض وقال عياض في تفسير قوله ومنبري على حوضي ذكر أكثر العلماء أن المراد أن هذا المنبر بعينه يعيده ا تعالى على حوضه قال وهذا هو الأظهر وقيل أن له هناك منبرا على حوضه .

218 - (حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد ا قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة Bه عن النبي قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي .)

مطابقته للترجمة ظاهرة .

(ذكر رجاله) وهم ستة الأول مسدد الثاني يحيى بن سعيد القطان الثالث عبيد ا بن عمر العمري الرابع خبيب بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف بعدها باء أخرى مر في باب الصلاة بعد الفجر الخامس حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي ا تعالى عنه السادس أبو هريرة .

(ذكر لطائف إسناده) فيه التحديث بصيغة الجمع في موضع واحد وبصيغة الإفراد في موضع واحد وفيه العنعنة في أربعة مواضع وفيه القول في موضع واحد وفيه عبيد ا وفي رواية أبي ذر والأصيلي عبيد ا هو ابن عمر العمري وفيه أن شيخه بصري وهو من أفراده ويحيى أيضا بصري والبقية مدنيون وفيه اثنان مذكوران من غير نسبة واثنان مصغران .

(ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره) أخرجه البخاري أيضا في آخر الحج عن مسدد وفي الحوض عن إبراهيم بن المنذر وفي الاعتصام عن عمرو بن علي وأخرجه مسلم في الحج عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى كلاهما عن يحيى القطان به وعن محمد بن عبد ا بن نمير وروى هذا الحديث مالك عن خبيب عن حفص عن أبي هريرة أو أبي سعيد قال أبو عمر C كذا رواه عن مالك رواة الموطأ كلهم فيما علمت على الشك إلا معن بن عيسى وروح بن عبادة فإنهما قالا عن أبي هريرة وأبي سعيد جميعا على الجمع لا على الشك ورواه ابن مهدي عن مالك فجعله عن أبي هريرة وحده لم يذكر أبا سعيد قال والحديث محفوظ لأبي هريرة بهذا الإسناد ورواه عبيد ا بن عمر عن خبيب بهذا قال أبو العباس أحمد بن عمر الداني في كتابه أطراف الموطأ تابع العمري في ذلك جماعة وهكذا قاله البخاري قال أبو عمر ذكر محمد بن سنجر حدثنا محمد بن سليمان القرشي البصري عن مالك عن ربيعة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر رضي ا تعالى عنهما قال أخبرني أبي أن رسول ا قال وضعت منبري على نزعة من نزع الجنة وما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة قال أبو محمد لم يتابع محمد بن سليمان أحد على هذا الإسناد عن مالك ومحمد هذا ضعيف وزاد الدارقطني في الغرائب وقوائم منبري رواتب في الجنة وقال تفرد به محمد بن سليمان قال أبو عمرو في هذا الباب حديث منكر رواه عبد الملك بن زيد الطائي عن عطاء بن زيد مولى سعيد بن المسيب عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال رسول ا ما بين قبري ومنبري وأسطوانة التربة روضة من رياض الجنة قال أبو عمر هذا حديث موضوع وضعه عبد الملك وروى أحمد بن يحيى الكوفي أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول ا ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة قال أبو عمر هذا إسناد خطأ وعند